المحور الثاني الإدارة في التحرير الإداري

الموضوع ماهية الادارة

أتيت على ذكر المفاهيم الرئيسية لعلم الإدارة لأوضح أن المنهجية تختلف باختلاف الظروف البيئية والأيديولوجية السائدة في كل مجتمع وحقول المعرفة أو الاختصاص. ونستخلص من هذا أن نظرة المفكرين إلى علم الإدارة تختلف باختلاف التصور الذي يحملونه في أذهانهم عن دور الإدارة في المجتمع الذي عاشوا فيـه.

1-الادارة في مفهومها العام:

تعريف الأول : الإدارة هي الجهاز التنفيذي المكلف بتطبيق قوانين الدولة وتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين وذلك في إطار القوانين المرسومة والأهداف التي وضعتها القيادة السياسية في خططها السياسية والإقتصادية والإجتماعية .

التعريف الثانـي : الإدارة هي عملية تنظيم وتحليل وإدارة القوى البشرية والمادية لتحقيق الأهداف والمشاريع التي أعدتها الحكومة. ويلاحظ هنا أن هذا التعريف يختلف عن التعريف الأول اختلافا جوهريا، إذ أن الإدارة ليست أداة تنفيذ فقط وإنما هي وسيلة فعالة في تخطيط وتجنيد الأفراد العاملين لخدمة الجمهور ومراقبته وجعله يتماشى وسياسة الدولـة.

التعريف الثالـث :الإدارة هي تحليل وتعديل الوظائف ووضع الإستراتيجيات التي تساهم بها الدولة في رفع مستوى الدخل وخلق الظروف الملائمة التي تجعل أبناء الشعب يتمتعون بحياة سعيدة

التعريف الرابـع : الإدارة هي فن التوجيه من طرف القيادة والمعرفة الصحيحة لما يريد القائد من مساعديه أن يقوموا بعمله لكي تتحقق الأهداف المنشودة بأحسن طريقة ممكنة

التعريف الخامـس : الإدارة هي الإرادة والمقدرة على تنظيم وتحفيز العاملين بحيث أن مجهوداتهم وطاقاتهم تصرف في تحقيق الأهداف المشتركة. تهدف الإدارة في الأصل إلى تحديد الأهداف المشتركة ثم تجنيد الأفراد للعمل وحثهم على التعاون فيما بينهم وبين الإدارة حتى يساهم الجميع في خدمة القضايا المشتركة التي يمكننا أن نسميها بالمصلحة العامة.

2-اهمية الادارة

* عبارة عن مؤسسة تقوم بتنفيذ السياسة العامة
* هي عملية تنظيم
* هي تحليل الوظائف والهياكل ووضع الإستراتيجيات.
* هي فن التوجيه والمعرفة الصحية لإحتياجات المجتمع
* هي التحفيز والتعاون بين العاملين ومؤسساتهم
* هي المشاركة في تحديد الأهداف واتخاذ القرارات
* هي بلوغ الأهداف وتحقيق النتائج

-وظائف الإدارة :تمثل الوظائف الإدارية الأنشطة الرئيسية التي تتم في كل المنظمات بصرف النظر عن اختلاف مجال نشاطها كما يقوم بها كل المديرين من مختلف المستويات الإدارية و تتمثل فيما يلي:

أ- تخطيط :هو الخطوة الأولى في العملية الإدارية حيث تحدد فيه الإدارة ما تريد أن تعمل وماذا يجب عمله وأين، وكيف، وما هي الموارد التي تحتاج إليها لإتمام العمل، وذلك عن طريق تحديد الأهداف ووضع السياسات المرغوب تحقيقها في المستقبل وتصميم البرامج وتفصيل الخطوات والإجراءات والقواعد اللازمة في إطار زمني محدد وبياني محسن في ضوء التوقعات للمستقبل والعوامل المؤثرة المحتمل وقوعها .

-**التنظيم** هو عبارة عن تقسيم العمل بين الموظفين وتوزيع الأدوار عليهم حسب قدراتهم ومهامهم واختصاصاتهم، والتنسيق فيما بينهم حتى يتمكنوا من الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وعليه فإن التنظيم يعتبر بمثابة الشكل والقالب الذي يفرغ فيه الجهد الجماعي لتحقيق الأهداف المسطرة

التوجيه: ويقصد به تسهيل وتيسير العمل عن طريق إصدار الأوامر والتعليمات من طرف المسؤولين الرامية إلى تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية.

التنسيق: هو عملية تنشيط الأعمال الإدارية داخل المصلحة الواحدة. وتنسيق بين عناصر مصلحة معينة من جهة، وما بين المصالح من جهة أخرى، فالمسؤول الناجح هو الذي يولي التنسيق الأهمية التي يستحقها ويعمل على بلورته على كل الأصعدة وداخل المصالح، وفيما بينها مع الهيئات الفاعلة والشركاء بصفة عامة، فهو إذن يعمل على تحسين الأداء ورفع المردود ويساهم في تذليل الصعوبات، ويقرب الفاعلين وأرائهم، ويثمن العمل الجماعي المشترك،

الرقابة: وهي مقارنة العمل بمعيار معين أو مقارنة ما تم انجازه على ضوء ما هو مخطط له ضمن الخطة أو البرنامج، أي أن عملية تسمح بتقدير مدى تنفيذ الأعمال والنشاطات المختلفة، ويضطلع بها جميع الفاعلين بالمؤسسة من لهم مسؤولية معينة، تربطهم بالرؤساء الإداريين ورؤساء المشاريع والمفتشين والمراقبين كل حسب اختصاصه.

التقييم: وهو عملية من العمليات الأساسية في كل عمل أو مشروع. فهي تساعد على اكتشاف النقائص والوقوف على أسباب تردد المردود والعمل على تصحيحها مع مجموعه من الموظفين وبواسطتهم.